إب قلعة تاريخية ذات طبيعة مناخية ساحرة

مهرجان صيف إب السياحي 2007م حافل بمختلف الفعاليات

تشتهر محافظة إب بالعديد من الآثار والمعالم السياحية الهامة الساحرة بالجمال والجذابة بطبيعتها الخلابة وغنية بالكثير من المقومات الزراعية وتزرع جبالها ووديانها الخضراء ويأتي في مقدم هذه المقومات الموقع الجغرافي والأجواء المعتدلة وخصوبة الأرض وكثرة هطول الأمطار الموسمية وتستقطب العديد من الزوار والأهالي من السياح في كل عام وذلك بزيارة بعض المواقع والآثار التاريخية والسياحية التي تتوافر في إب وتجهيزها والاعتناء بها من قبل قيادة السلطة المحلي بالمحافظة واليوم تسلط الأضواء على أبرز المناطق السياحية بهدف اطلاع السائح والزوار على أصداء إعلان فخامة رئيس الجمهورية محافظة إب عاصمة سياحية وتتزامن مع إقامة مهرجانات وفعاليات حافلة بالمهرجانات السياحية الكبيرة التي تساهم في جذب الكثير من المهتمين إلى الاستثمار السياحي والتي أصبحت محافظة إب تنافس بعض الدول المتقدمة في المجال السياحي .. ونبذة مختصرة عن مدينة إب التي سيقام عليها هذا العام فعاليات المهرجان السياحي الخامس ٢٠٠٧م-تقع مدينة إب في قلب محافظة إب على ربوة عالية من السفح الغربي بجبل بعدان- وترتفع عن مستوى سطح البحر حوالي ٢٠٠٠ متر وتعتبر مدينة إب من المدن اليمنية القديمة وتمتلك إب العديد من الآثار التاريخية والاهتمام بترميمها من الجهات الحكومية المعنية بهذا الأمر ومن الاهتمام بالآثار والمساجد وتشهد بآثارها وبأصالتها وازدهارها بحضارتها كما تشتهر بمطاعمها إلى يسعد الساهرون بالسمر على موائدها إلى مطلع الفجر يومياً.

اب /محمد الورافي

مهرجان سياحي حافل بالمفاجآت

تقييم قيادة محافظة إب وسلطتها المحلية بموسماً حافلاً خلال مفاجآت صيف أب ٢٠٠٧ مع تنوع الفعاليات والأنشطة والعروض الترويجية الضخمة التي سوف تصاحب هذا الحدث وأعرب مسؤولو المحافظة عن سعادتهم باقتراب انطلاق فعاليات الحدث السياحي مهرجان إب السنوي الذي استطاع خلال السنوات الماضية أن ينشط بالحركة السياحية في أب كما استطاع الحدث ان يجعل محافظة إب حالياً سياحية على الخريطة السياحية في بلادنا وذلك بفصل الصيف لهذا العام الذي يحمل مفاجأة بزيادة عدد الزوار بنسبة ٩٨٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي وستكون مجموعة من مراكز التسوق في إب تضع اللمسات الأخيرة لإطلاق حملتها الترويجية التي سوف يتم الإعلان عنها قريباً ويشار إلى أن مركز الفيصل للمعارض الدولية بمحافظة إب بمشاركة محلية وعربية ودولية يقدم نتائج جيدة في إطار فعاليات مهرجانات إب السياحية السنوية وقدم رئيس مجلس إدارة مركز الفيصل الدولية فيصل العواضي باب صورة جيدة في كل الوسائل السياحية والترويجية في معظم المعروضات والذي سجل نجاحاً كبيراً في الفترات الماضية بإب وتتوقع أن تساهم المنشات الفندقية السياحية بشكل عام التي تتمتع بها المحافظة التجارية وقد تم هذا العام افتتاح العديد من المنشآت الفندقية باب لعدد من المستثمرين وخلال السنوات الماضية ارتفع عدد نزلاء المنشات الفندقية في إب بنسبة (١٧٠) وبلغ عدد السياح والزوار الذين استقبلتهم محافظة إب العام الماضي (١٦٩) و(٦٠٨) سياح من مختلف الجنسيات ويلفت إحصائيات الفنادق في أب(١٤٨٤٢٥) زائراً من اليمنيين وبلغ الزائرون العرب(١٩٢٣١) زائراً وعدد الأجانب (١٩٥٢)زائراً وعدد الفنادق السياحية بأب السياحية (٢٣٧).

×فعاليات وسهرات تشهد الحدائق والمنتزهات أنشطة ترفيهية هذا العام ٢٠٠٧م يحتضن ميدان ألكبسي بمدينة إب العديد من الأنشطة والفعاليات خلال فعاليات مهرجان إب السياحي في عامة الخامس وتتمل هذه الفعاليات والأنشطة التي تستمر طوال المهرجان في العديد من العروض الثقافية والترفيهية والاحتفالية.

أسبوع سياحي

وتشهد المدينة ومديرياتها اسبوعاً سياحياً في مهرجان أب السياحي في عامة الخامس ويتضمن المهرجان الذي ينظمه المجلس المحلي بالمحافظة ندوات سياحية وثقافية وأمسيات وسهرات وأمسيات شعرية وقصصية ومعارض فنية وبيئة وتشكيلية وعروضاً للموروث الشعبي وحفلات فنية لنجوم الطرب بالمركز الثقافي وأنشطة ومسابقات رياضية ومسرحيات وعروض تراثية والعاب شعبية وأمسيات شعرية وعدداً من الفعاليات التراثية والفولكلورية إضافة إلى إعمال ومشغولات من التراث- وتظاهرة رياضية يشهدها المهرجان في سباق الدراجات الهوائية التي ينظمها فرع اتحاد الدراجات بمشاركة أربعمائة شاب على مستوى المحافظة بإشراف مكتب الشباب وسط احتفالات ثقافية وترفيهية وسياحية.

عرس غنائي مع فناني الطرب على قاعة المركز الثقافي باب يلتقي نجوم الفن والطرب خلال فعاليات المهرجان السياحي وذلك من خلال حفل غنائي في عرس يضم الحفلات الفنية وسهرات الطرب يغني فيه كبار المطربين اليمنيين في الوطن على رأسهم فنان الطرب القدير عبدالرحمن الاخفش وسيقدم في مهرجان فقرات غنائية وأكد الاخفش انه سيحي أكثر من أغنية من أغنياته المشهورة والتي سيقدمها في مهرجان إب السياحي الخامس خلال يومين وثالث ورابع المهرجان بقاعة المركز الثقافي ليلاً.

معارض ضخمة ضمن فعاليات مهرجان إب السياحي الخامس

تشهد مدينة إب حالياً أضخم معارض متنوعة سياحية وبيئة ضمن فعاليات مهرجان إب السياحي الخامس والذي يقام بقاعة صالات ستاد إب الرياضي بمشاركة القطاعين الحكومي والخاص والذي يستمر خلال الفترة من ٦ إلى ١٢ من شهر أغسطس الجاري ويشارك فيه عدد كبير من المكاتب الحكومية والقطاعات الخاصة والذي تنظمه قيادة المحافظة وسلطتها المحلية وتتزين المعارض بديكورات جميلة وتم تجهيزها في قاعة كبيرة بصالات الأستاذ بأب مع ديكورات جذابة وقد حرصت قيادة المحافظة على إقامة هذه المعارض التي تضم عدداً من مجموعات مختلفة ليتكون ابرز جانب مهم في جذب انتباه السياح والزوار وتبرز فعاليات وأنشطة وبرامج سياحية وبيئية ومنتجعات وتشمل هذه المعارض على عدة فعاليات وصور ومجموعات من الفعاليات البيئة والثقافية وأثرية وتاريخية وفنون تشكيلية وصور فوتوغرافية بالإضافة اللوحات رسوم فنية متنوعة ونماذج من إعمال وصور فوتوغرافية من الطبيعية اليمنية الأخرى ومسيرة الثورة والانجازات التي تحققت في ظل الوحدة اليمنية المباركة بزعامة فخامة الأخ علي عبدا لله صالح رئيس الجمهورية وهناك عدد من الأجنحة والإصدارات التوعوية البيئية بهدف تنمية الوعي البيئي للسكان وتشمل إقامة جملة من الفعاليات البيئية في المراد مشاركتها بالمهرجان السياحي الخامس باب- وتشمل المعارض معارضاً للكتب الأدبية ومعرضاً للمنتوجات السياحية والأثرية والتاريخية وتضم أكثر من مائة لوحة منحوتة للمعالم التاريخية والأثرية والسياحية في اليمن وتضم المعارض أزياء تقليدية ومشغولات يمنية ولوحات متنوعة للمنتج السياحي وجمال الطبيعية في محافظة أب ومعارض علمياً وثقافياً وتضم مائة لوحة إبداعية- إلى جانب إبداعه في الفن وفي الأدب ومجموعة من المؤلفات الهامة بينها أكثر من ديوان شعر ومجموعة قصصية ومن المتوقع بان تستقطب هذه المعارض أكثر من ١٥٠ شركة لتعرض منتجاتها وكذلك عدد من الأزياء الشعبية ومجموعة من المعارض التوعوية البيئية بأب.

تشهد الأماكن السياحية والتاريخية في مدينة أب اقبالاً كبيراً من الزوار السياح الأوروبيين والأسيويين وعدد من المحافظات الجمهورية خلال هذه الأيام في جميع الأوقات في الأماكن السياحية والترفيهية وبعض المواقع الأثرية والتاريخية التي يزورها القادمون إلى المدينة الخضراء خلال زياراتهم ضمن فعاليات مهرجان أب السياحي الخامس لهذا العام ٢٠٠٧م ويعد أكثر من إلف سائح أوروبي وآسيوي يزورون مناطق سياحية في مدينة أب الخضراء خير دليل على مكانتها المرموقة التي احتلتها محافظة أب في الفترة الماضية وقد سجل الإقبال السياحي حيث يشير إلى هذا العام شهد زيادة بنسبة السياح مقارنة مع العام السابق حيث فاق عدد زوار هذا العام الجاري ٢٠٠٧م من خلال تدفق إعداد كبيرة من السياح الأجانب إلى أب وأوضحت المصادر السياحية باب أن أكثر من إلف سائح أوروبي ومن شرق آسيا فقاموا منذ بداية هذا الأسبوع الجاري بجولات وزيارات إلى معظم مناطق سياحية في عدد من محافظة أب من بينها المدينة القديمة –وبعدان–والسدة–ومشورة والعدين ويريم وجبلة والمشنة وتوقعت أن تشهد أب انتعاشاً ملحوظاً في حركة السياحية في أب-

-عدد من هؤلاء السياح عبروا عن سعادتهم بزيارة الأماكن السياحية والمعالم التاريخية وخلال زيارتهم تعرضوا على المواقع الأثرية والتاريخية والمعالم السياحية التي تزخر بها المحافظة واطلعوا على العمارات والترميمات الأثرية وقد عبر السياح والزوار عن إعجابهم بما شاهدوه من معالم تاريخية وسياحية في المحافظة تعكس عظمة الحضارة اليمنية القديمة وجمال الطبيعة السياحية في اب تشكل عامل جذب كبير.

مراكز التسوق تضع اللمسات الأخيرة لحملتها

مدينة إب حاضنة المهرجان السياحي

مدينة إب حاضنة المهرجان السياحي الخامس كل مافيه يجسد الجمال وتتجمل الصورة الحية في أحضان الكتل الجبلية والقرى المعلقة في قمم المرتفعات وكأنها تسامر النجوم ..

اليوم تعيش مدينة إب في أحلى حلة وهي تشهد استعدادات مكثفة لاستقبال ضيوف أعزاء ..ضيوف المهرجان السياحي الخامس الذين سيأتون إليها من كل محافظات الجمهورية إضافة الى زوار هذه المدينة من سياح عرب وأجانب ليعيشوا مع فعاليات المهرجان الخامس أمتع اللحظات وأحلي الاوقات فعلى مسافة تقارب ٢٠٠ كم الى الجنوب من العاصمة صنعاء وعلى رقعة جغرافية مساحتها حوالي ٥٦٠٠كم٢ يقطنها مايزيد على المليوني إنسان تقع روضة الجزيرة العربية محافظة إب المعروفة باسم اللواء الأخضر لما تتمتع به من جمال الطبيعة وكسوة خضراء تكاد تغطي كل مديرياتها خاصة في اشهر الصيف حيث تسقط الأمطار الموسمية على معظم المديريات بمعدل يتراوح بين ٨٠٠سم – ١٢٠٠سم مما يجعلها مزارا سياحيا لسكان المحافظات الأخرى وللسياح الواصلين من الخارج سيما من أبناء الخليج العربي الذين بدأوا التدفق على مدينة إب خلال هذه الأيام وبالآلاف للاستمتاع بطبيعتها الساحرة ووديانها ذات الأشجار الكثيفة والأنهار الجارية مثل وادي عنه والدور بالعدين ووادي السحول ووادي بنا في السدة .

والى جانب السياحة الطبيعية والتي تجذب الكثير من السياح للاستطباب في حماماتها الطبيعية المشهورة مثل حمامات الاسلوم والشعراني ،هبران ،حوار،العالي ،وزة وصباع ،مش الكافر ،الصناع،القفر واريان وهي حمامات موسمية في اغلبها تتميز بمياهها الساخنة المحتوية على المركبات المعدنية بخواص علاجية .

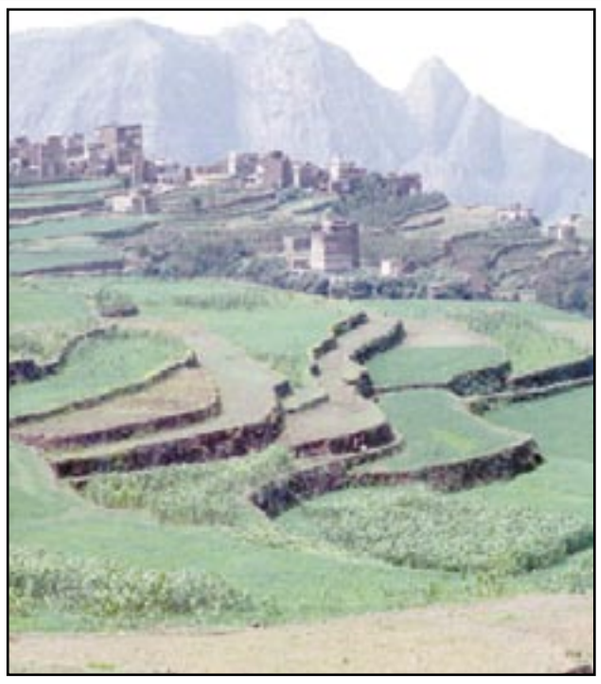

المدينة القديمة

تعتبر مدينة إب حاضنة المهرجان السياحي الخامس من أقدم المدن التاريخية الإسلامية التي يعود تاريخها إلى الأمير عبد الله بن قحطان عام ٣٨٠ هجرية يقول الدكتور محمد عبد الملك العزي احد أبناء مدينة إب القديمة :

مدينة إب ذات تاريخ حضاري عريق وسميت بهذا الاسم نسبة لشهر إب وكانت قديما تسمى (الثجة) نتيجة لهطول الأمطار الغزيرة والمتواصلة عليها ومدينة إب القديمة يرجع تاريخها إلى عهد الدولة الحميرية وقد كانت عبارة عن قرية صغيرة لها سور وتوجد فيها معالم أثرية مثل قصر البيضاء الحميري ثم ازدادت

محمد مزاحم

شهرتها بعد القرن الرابع الهجري وتشير الكتب التاريخية الى ان الامير عبد الله بن قحطان هاجمها سنة ٣٨٠ هجرية وقد ترك فيها الصليحيون كثيرا من الآثار التي تعود الى ازمنة قديمة .

وتقع مدينة إب على السفح الغربي لجبل بعدان على ربوة مرتفعة مربعة الشكل وصفها المستشرقون بأنها فيروزة بيضاء على بساط أخضر وتعلو على سطح البحر ب٢٠٠٠م تحيطها من الغرب مديرية العدين ومن الجنوب مديرية ذي السفال ومن الشرق مديرية النادرة ومن الشمال مديرية يريم مكونة لوحة بديعة تجمع بين الربيع في نظارة سندسها الدائم وبين روعة الفن المعماري الذي يجسد إبداعات الإنسان اليمني وإتقانه على لوحة الطبيعة الساحرة وقد وصفها الشاعر صعفق النشري بقوله :

إب الجمال وهل رأيت مليحة — في الكون تملك حسنها وجمالها
فاقت معاني الحسن حتى كأنها — من جنة المأوى تفوح رمالها
وكأنها الفردوس تعرض حسنها — والله ربي قد اجل جلالها
اشتاقها والشوق يعلم أنني — لازلت ارسم في الفؤاد خيالها
إلى أن يصل إلى
ياقبلة المصطاف حسبك إن من — أخذ الإجابة منك شعرا قالها

نعم هذه هي إب درة المدن ونفحة التاريخ تتميز بمرتفعاتها ومنخفضاتها ومدرجاتها وسهولها وبسحر طبيعتها وجمالها واعتدال مناخها وانتشار خضرتها من أشجار وورود وأزهار وأعشاب يتلألأ الطل على خصلاتها في لوحة إبداعية رسمتها يد الخالق الذي أودع فيها الحضارة والزراعة بشكل متناغم ورائع يجسد في مجمله بساطا مخمليا ناعما يقصده عشاق الطبيعة في كل بقاع العالم .

معالم إب السياحية

تعتبر مدينة إب من المدن اليمنية القديمة ومن ابرز مواقعها الأثرية والتاريخية والسياحية .

– الجامع الكبير :يرجع تاريخ بنائه إلى عصر الخليفة الثاني عمر بن الخطاب رضي الله عنه إضافة إلى عدد من المساجد التي تشتهر بها مدينة إب وأهمها مسجد البيحاني ،مسجد سيف السنة ،ومسجد السنف،مسجد قشمر ،مسجد الحمطي ،ومسجد عقيل بن عمر ،ومسجد الغفرة.

السواقي والإنفاق

كان للمدينة نظام مائي متميز يعتمد على المياه القادمة من المرتفعات المشنة من الجهة الشرقية عبر ساقية (قنوات) ينسب بناؤها إلى الفقيه شجاع الدين عمر بن عبد الرحمن النظاري (القرن العاشر الهجري) وقد مدها من جبل بعدان إلى مدارس ومساجد مدينة إب كما قام ببناء القناطر وبعد وفاته أكمل العمل أخوه شمس الدين وقد جدد إصلاح هذه الساقية الحاج محمد عبده بإسلامه سنة (١٣٠٥هجري / ١٨٨٧م) وكان لهذه الساقية بناء مرتفع بواسطة جدار تتخلله فتحتان واسعة معقودة تصب مياهها في بركة تقع إلى الجنوب من الجامع الكبير ثم توزع إلى المدينة بواسطة شبكة من السواقي الجدارية مبنية على واجهات المنازل وتصب مياهها في المساجد كما كانت هناك سواقي تنقل المياه إلى الحنفيات والسقايات وقد هدم معظم الساقية ولم يبق من آثار هذا النظام المائي سوى أجزاء بسيطة منها ساقية المسني جنوب غرب الجامع الكبير .ويوجد في إب شبكة من الإنفاق تحت الأرض بنيت جدرانها من الأحجار وتحمل سقوفها عقوداً نصف دائرية وتنقسم وظيفة هذه الإنفاق مابين قنوات لتصريف مياه الصرف الصحي إلى منطقة الشهاب وممرات للتنقل من المدينة إلى خارجها للتموين والإمداد في حالة الأخطار .

مدارس إب

مدرسة المشنة :يرجع تاريخ بنائها إلى منتصف القرن الثامن الهجري الموافق القرن الرابع عشر الميلادي وقد امر ببنائها الأمير جلال الدين النظاري.–مدرسة الجلالية العليا: والتي يعود تاريخ بنائها إلى بداية القرن التاسع الهجري وقد بناها الشيخ جلال الدين محمد بن أبي بكر السيري في شهر صفر سنة ٨١٥ للهجرة وهي تعتبر اليوم من أفضل أماكن الجذب للوفود السياحية الذين يرتادون المدينة لما تمتلكه من إبداع في التصميم والإنشاء المعماري وبحكم موقعها في منتصف المدينة .

سور وأبواب المدينة

تعتبر مدينة اب من المدن اليمنية المحصنة حيث يحيط بها سور يدور حول مبانيها ويكتنف هذا السور خمسة مداخل او أبواب هي:– باب النصر وباب الراكزة والباب الكبير وباب سنبل والباب الجديد ولاتزال بعض الأبراج قائمة على بعض الأجزاء من السور أما أبواب المدينة مازال احد مداخلها قائما حتى اليوم وهو باب الراكزة.

قصور ومباني إب القديمة

:يوجد في مدينة إب مجموعة من القصور والمباني الأثرية القديمة تاريخيا والجميلة معماريا تزين واجهاتها نوافذ على شكل فتحات دائرية يغطيها الرخام مثل:– دار الفرناج ودار الحمام والدار البيضاء ودار الخان وتعد تلك المباني من أهم المعالم العمرانية في المدينة.

المدافن

تعد المدافن أحد أهم معالم المدينة الأثرية كمدافن الحبوب والشونة وكانت المحاصيل الزراعية من الحبوب تدفن في مدافن محكمة التشييد في مناطق مختلفة من المدينة منها مدفن الدار البيضاء وكان لفتح المدفن شروط منها تهوية المدفن بتمرير الهواء إلى المدفن بواسطة المحفة (قطعة نسيج) واشعال اعواد من الخشب فإذا انطفأت الشعلة فما تزال المدافن بحاجة الى تهوية واذا استمر الاشتعال حينها يكون المدفن مهيئا لدخول الموظف المختص لاخراج الحبوب بعد اخراج الحبوب من المدفن تنتقل الى الشونة والتي هي عبارة عن مبنى من طابقين بجوار مدرسة الجلالية السفلى يوجد في الطابق الاول احواض صغيرة مغطاة بطبقة سميكة من القضاض توضع فيه الحبوب لتهيئتها من الحرارة ورائحة الرطوبة قبل التوزيع وهي مقسمة بحيث كل حوض منها مخصص لنصف من الحبوب .وكان لهذه المدافن موظفون توكل اليهم شؤون ادارتها ويعرفون بالدفان والحافظ والكيال والحايك (الحالك) والحمال وكلهم يتبعون الانبار (الواجبات) التي مازال مبناها قائما الى الجهة الجنوبية من الشونة وتمارس اختصاصها حتى اليوم .

– معالم سياحية :يوجد في مدينة إب القديمة معالم أثرية كثيرة كالدكاكين الصغيرة ومحلات المشغولات اليدوية والفضية والحلي وغيرها والى الآن مازالت هذه الدكاكين موجودة إضافة إلى انه يوجد هناك أسواق شعبية وسط المدينة يزورها الكثير من السياح العرب والأجانب الذين يقومون بشراء التحف والهدايا والمشغولات القديمة .

– جبل ربي: موقع طبيعي ومنتجع سياحي جميل وهو عبارة عن جبل مرتفع نسبيا يطل على مدينة إب من كافة الجهات وله سطح مستوي بني عليه منتزه يستغل اليوم كمنتجع سياحي وان كان خف كثيرا عدد زوار هذا الجبل بسبب البناء فيه وسد المنافذ لمشاهدة وادي السحول.